



شورى للإستشارات الشرعية  
Shura for Sharia Consultation

أفواء على

# صوتهم المهتقين الشرعيين

الكويت 9 جمادى الأول 1430هـ  
الموافق: 2009 / 5 / 4م

## مؤتمر المدققين الشرعيين مؤتمر المدققين الشرعيين مؤتمر المدققين الشرعيين

تجسيدا لأهدافها غير الربحية ورؤيتها التي تسعى من خلالها إلى المساهمة في ترشيد الصناعة المالية الإسلامية أقامت شركة شوري للاستشارات الشرعية مؤتمر المدققين الشرعيين في يوم الاثنين 9 جمادى الأولى 1430هـ الموافق 4/ 5/ 2009م في فندق هولندي إن داون تاون بدولة الكويت تحت رعاية كريمة من فضيلة الشيخ أحمد بزيع الياسين وبحضور لضييف من السادة العلماء الأجلاء، وبحضور جمع من المدققين الشرعيين في الكويت .

وقد شكل المؤتمر علامة فارقة في مسيرة مهنة التدقيق الشرعي في الكويت، وربما في الصناعة المالية الإسلامية، بما خرج به من قرارات وتوصيات و كونه أول مؤتمر متخصص في مهنة التدقيق الشرعي على مستوى الصناعة المالية الإسلامية في العالم.





شورى للاستشارات الشرعية  
Shura for Sharia Consultation

## التعريف بالجهة المنظمة



انطلاقاً من أهمية موقع الرقابة الشرعية في تسيير أنشطة وأعمال المؤسسات المالية الإسلامية وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية وأثرها في ضبط العمل وتطويره بما يتوافق مع متطلبات الشرعية، ومواكبة للتوسع الكبير الذي تشهده الصناعة المالية الإسلامية، تأسست شركة شورى للاستشارات الشرعية المتخصصة بتقديم خدمات الاستشارات الشرعية للمؤسسات المالية الإسلامية بالإضافة إلى تقديم أعمال الرقابة والتدقيق الشرعي والبرامج التدريبية لتكون رافداً أساسياً لدفع عجلة صناعة الرقابة الشرعية.

تقوم شركة شورى بتغطية الجوانب الشرعية للمؤسسات المالية والاستثمارية والعقارية والتجارية والصناديق الاستثمارية التي تعمل وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية. وقد اختطت شورى لنفسها خطاً متميزاً فهي شركة لا تهدف إلى تحقيق أرباح مملوكة - شركة أعيان للإجارة والاستثمار - لقناعتهم بأهمية رسالة الشركة والدور المنوط بها والتركيز على أن يكون المعيار الأهم لنجاح الشركة ما تقدمه من قيمة مضافة في صناعة الإستشارات الشرعية، واستثمار الأرباح التي تحققها الشركة في إقامة المشروعات والفعاليات التي تهدف إلى تطوير الصناعة المالية الإسلامية.

## وتستهدف شورى في المرحلة المقبلة العديد من المشروعات غير الربحية أبرزها:

### 1. مؤتمر المدققين الشرعيين:

مؤتمر دوري يهدف إلى تسليط الضوء على أهمية دور المدققين الشرعيين والمساهمة في الارتقاء في مهنة التدقيق الشرعي وتطويرها والتعارف بين المدققين الشرعيين وتبادل الخبرات فيما بينهم.

### 2. المؤتمر الفقهي للمؤسسات المالية الإسلامية:

مؤتمر دوري يهدف إلى رصد أهم المسائل والمشكلات الفقهية المستجدة في الصناعة المالية الإسلامية وإخضاعها للبحث والمناقشة واقتراح الحلول المناسبة مع نخبة من أبرز العلماء والخبراء المختصين في هذا المجال في العالم.

### 3. مشروع النخبة:

والهدف منه إيجاد جيل من الخبراء الماليين مؤهل علمياً ومهنياً لممارسة العمل المالي الإسلامي وتحقيق رسالة الاقتصاد الإسلامي فيه.

### 4. المشروع الإعلامي القيمي:

وهو يهدف إلى التوعية بالقيم الإسلامية الأصيلة في التعاملات المالية بين الناس من خلال توجيه خطاب إعلامي وثقافي مناسب لمختلف شرائح الناس.

### 5. موقع انترنت للدورات:

والهدف منه توفير وتيسير فرص التعلم عن بعد - الانترنت - في مجال الاقتصاد الإسلامي من خلال توفير دورات علمية وتدريبية عالية المستوى.

## اللجنة التحضيرية للمؤتمر



شكلت شركة شوري لجنة تحضيرية للمؤتمر من فريق عملها تكونت من:

رئيسا	الشيخ / حمد هذال المزيد	1.
عضوا	الشيخ / محمد طارق الذياب	2.
عضوا	الشيخ / يزيد محمد القطان	3.
عضوا ومقررا	الشيخ / وقيان عثمان الوقيان	4.

## الكلمات التي ألقيت في حفل افتتاح المؤتمر



### كلمة ممثل راعي الحفل - الشيخ د. خالد المذكور



بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على خاتم النبيين محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين  
ويعد،،

«فإن العمل الرقابي في المؤسسات المالية الإسلامية عمل يومي، يتطلب بأن يكون المدقق الشرعي على علم أولا بأول بما يجري داخل المؤسسات، وان يكون على اطلاع دائم بكل المستجدات، و يجب على المؤسسات الإسلامية ان تحرص على

النهج المستقيم، فتكون ريانية النهج وليست مادية المنهج». و الرقابة الداخلية هي دور المراقب الشرعي الذي يعتبر المعين لما يتبعه من جهات رقابية على الوقوف على البيانات الصحيحة والدقيقة.

إن الهدف من إقامة هذا المؤتمر تأمين كل متطلبات المدققين لكي يستطيعوا أن يباشروا أعمالهم بسهولة، حيث إن هناك أسساً وضوابط يجب أن تتواجد في اي مدقق شرعي، منها ان يجيد بشكل لائق ومرض جميع العلوم الاقتصادية، وهذا المؤتمر بداية جيدة لمناقشة المعوقات وإيجاد حلول لها للخروج بضوابط ومعايير تؤسس لمرحلة أفضل، فالكل متحضر للأمر وطالما ان هناك نوايا للتغيير والتعديل فسيحدث ذلك. إن هيئة الرقابة دائماً ما تشعر بالحرج، عندما يرد إليها تقرير صادر عن مدقق ويكون غير واضح أو غير مفهوم، حيث تكثر مثل تلك الحالات في «العقود التي تتطلب ترجمة من اللغة الإنكليزية بالتحديد»، حيث يعاني المدققون ضعف الترجمة، مما يخرج ترجمة غير دقيقة، فإمام المدقق بكل تلك الأمور مهم جداً.

نسأل الله لنا ولكم التوفيق والسداد والحمد لله رب العالمين



## كلمة الجهة المنظمة - شركة شوري الشيخ حمد المزيد رئيس اللجنة المنظمة وجاء فيها:



فقد اعتلت الصناعة المالية الإسلامية اليوم مكانة عالمية مرموقة، تجاوزت فيها مرحلة التردد والتشكيك، وكونت رصيда زاخرا من التجارب الناجحة، والخبرات المتعددة، وأصبحت اليوم محط أنظار العديد من المفكرين، والخبراء الاقتصاديين في العالم، حتى باتوا ينادون بضرورة الاستفادة من الصناعة المالية الإسلامية في التعامل مع الأزمة الاقتصادية العالمية، والاهتداء بالاقتصاد الإسلامي لترشيد النظم المالية والاقتصادية، لقد جاءت هذه المحنة منحة ربانية لتستنطق المكابرين والمعاندين ليقروا بعدالة المنهج الرباني، وهذا بلا شك نجاح للصناعة المالية الإسلامية يضاعف من عظم المسؤولية على عاتق المشتغلين فيها، ويبرز تحديا كبيرا للعمل على تطوير الصناعة المالية الإسلامية، والارتقاء بها لتحقيق مقاصدها التي غيبت عنها في أغلب الأحيان، فقد حوصرت في دائرة ضيقة، دائرة الحلال والحرام، ولم تتعد إلى المقاصد الشرعية التي هي جوهر الصناعة المالية وروحها.



## كلمة المدققين الشرعيين الشيخ عدنان الملا



وجاء فيها:

من مجالات القول السديد مهمة التدقيق الشرعي، والتدقيق الشرعي هو الجانب الميداني الذي يجسد سمة المؤسسة المالية الإسلامية، ويُعد وجوده جزءا من أعمال الرقابة الشرعية، فإنه يقوم بفحص وتحليل عمليات المؤسسة للتأكد من توافق إجراءات عملها مع أحكام الشريعة الإسلامية.

وعلى الرغم من التطور النوعي الذي طرأ على مهام وأنشطة الرقابة الشرعية لدى المؤسسات المالية الإسلامية، إلا أنه يظهر أن كثيرا من المعنيين بشأن المؤسسات المالية الإسلامية، غير مستوعبين لأهمية وخطورة مهام هيئات الرقابة الشرعية لدى المؤسسات المالية الإسلامية، مما ينعكس سلبا على أداء الهيئات الشرعية، وطريقة التعامل معها.



## محاور المؤتمر وأسماء الباحثين ورؤساء الجلسات



المحور	اسم الباحث	رئيس الجلسة
التدقيق الشرعي الداخلي	الشيخ مطلق الجاسر	الشيخ يوسف الرشيدى
التدقيق الشرعي الخارجي	الشيخ محمد جاسر	د. علي الراشد
ما هي إجراءات عمل المدقق الشرعي؟	د. محمد الفزيع	الشيخ أحمد العموي
هل نحن بحاجة لرابطة للمدققين الشرعيين؟	د. عصام العنزى	الشيخ حمد المزيد

## المشاركون في المؤتمر و الضيوف (مع الاحتفاظ بالألقاب)



أحمد الدوسري	أعيان للإجارة والاستثمار	صلاح المهيني	وزارة العدل
أحمد الحجى الكردي	أعيان للإجارة والاستثمار	ضاري العتيقي	المشورة والراية للاستشارات الشرعية
أحمد العبيد	شورى للاستشارات الشرعية	عبد الباري مشعل	شركة رقابة
أحمد العموي	بنك الكويت الدولي	عبد الرحمن الجار الله	المشورة والراية للاستشارات الشرعية
أسامة البحوه	وزارة التربية	عبد الرحمن الدخيل	وزارة التربية
أمين فاتح	منهاج للاستشارات الشرعية	عبد الرحمن المسباح	الامتياز للاستثمار
أنور شعيب	بيت التمويل الكويتي	عبد الرحمن الحداد	الامتياز للاستثمار
أيمن الدوري	أبيار للتطوير العقاري	عبد الستار القطان	شورى للاستشارات الشرعية
جراح الفضلي	المشورة والراية للاستشارات الشرعية	عبد العزيز الناهض	بيت التمويل الكويتي
حمد المزيد	شورى للاستشارات الشرعية	عبد العزيز جارالله	المشورة والراية للاستشارات الشرعية
خالد الحبشي	دار الاستثمار	عبد العزيز القصار	المشورة والراية للاستشارات الشرعية
خالد الصافي	كلية التربية الأساسية	عبد الله الهزيم	بنك بوبيان
خالد المذكور	رئيس اللجنة العليا لتطبيق الشريعة	عبد الله شعيب	بنك بوبيان
خالد المطوع	بنك بوبيان	عبد الله العبد المنعم	بيت التمويل الكويتي
خالد الخالدي	مشاعر لخدمات الحج والعمرة	عدنان الملا	بيت التمويل الكويتي
داود العيسى	شورى للاستشارات الشرعية	عصام العنزى	شركة دار الإستثمار
راشد الشريدة	الامتياز للاستثمار	علي الراشد	المشورة والراية للاستشارات الشرعية
زياد الخليفي	الأمانة العامة للأوقاف	عمر العيسى	بيت الاستثمار الخليجي
سعود المسلم	المجموعة الدولية للاستثمار	عمر خالد الكندري	شركة الامتياز للاستثمار
سعيد المهري	دار الرقابة	عيسى القصار	بنك الكويت و الشرق الأوسط

بيت التمويل الكويتي	مطلق الجاسر
أعيان للإجارة والاستثمار	نجيب عبد المقصود
شركة أعيان للإجارة والاستثمار	هشام العبيد
المستثمر الدولي	هيثم كباره
وثاق للتأمين التكافلي	هيثم حيدر
شورى للاستشارات الشرعية	وقيان الوقيان
شركة دار الإستثمار	ياسر النشمي
شورى للاستشارات الشرعية	يزيد القطان
البنار للاستثمار	يعقوب السليم
شورى للاستشارات الشرعية	يوسف الشراح
شركة السراج للاستشارات	يوسف الرشدي
دار الرقابة	يوسف علي

شورى للاستشارات الشرعية	محمد الذياب
المشورة والرأية للاستشارات الشرعية	محمد الشامري
دار الرقابة	محمد أمين
شورى للاستشارات الشرعية	محمد أنس الزرقا
بيت الاستثمار الخليجي	محمد جاسر
المشورة والرأية للاستشارات الشرعية	محمد الحسن
الامتياز للاستثمار	محمد الفزيح
المجموعة الدولية للاستثمار	محمد البدر
سبائك للإجارة و الاستثمار	محمد طاهري
السراج للاستشارات الشرعية	محمد البيرقدار
شعبة الاقتصاد الإسلامي	مساعد الزايد
مكتب المستشار الدولي	مشاري بورحمة



## أجواء المؤتمر



بدا واضحا تفاعل الحضور مع فعاليات المؤتمر، حيث حرص المشاركون في المؤتمر على الحضور حتى الختام، وساد المؤتمر جو من الحوار المهني والعلمي البناء خلال مناقشة محاور المؤتمر، وقد أثنى الحضور على فكرة المؤتمر ومحاوره، وعلى المبادرة الرائدة من شركة شوري للاستشارات الشرعية، مع التأكيد على تكرار إقامة المؤتمر بصورة دورية.



## التغطية الإعلامية



حظي المؤتمر بحضور إعلامي مميز تمثل في الآتي:

### مؤتمر صحفي :

عقدت اللجنة المنظمة مؤتمرا صحفيا بتاريخ 31 / 4 / 2009 عرضت فيه أهداف المؤتمر وفعالياته و تم فيه الإجابة على استفسارات الصحفيين و نشر في الصحافة الكويتية.

### تغطية فعاليات المؤتمر:

قام بتغطية فعاليات المؤتمر أغلب الصحف الكويتية وكذلك أهم القنوات التلفزيونية وهي تلفزيون دولة الكويت وقناة الوطن وقناة CNBC العربية، فضلا عن العديد من مواقع الانترنت المهتمة بالصناعة المالية الإسلامية، وقد أجرت الصحف والقنوات التلفزيونية العديد من المقابلات مع اللجنة المنظمة و المشاركين في المؤتمر.

تم نشر وتوزيع قرارات وتوصيات المؤتمر في :

- الصحف المحلية والإقليمية.
- العديد من مواقع الانترنت ومنها موقع شركة شوري [www.shura.com.kw](http://www.shura.com.kw)
- المؤسسات الدولية والإقليمية ذات الاختصاص مثل هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية و المجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية و مجلس الخدمات المالية الإسلامية.



## جلسة القرارات والتوصيات

في ختام المؤتمر عقدت الجلسة الختامية لمناقشة مسودة القرارات والتوصيات التي أعدت من قبل الباحثين وإدارة المؤتمر، وعرضت القرارات والتوصيات على المؤتمر، وبعد المناقشة والحوار وسماع الملاحظات والمقترحات وإجراء التصويت على القرارات والتوصيات أقر المؤتمر:

### قرارات توصيات

### مؤتمر المدققين الشرعيين

الكويت 9 جمادى الأول 1430هـ الموافق: 2009 / 5 / 4م

#### توصيات راعي الحفل :

يوصي فضيلة الشيخ أحمد بزيغ الياسين بما يلي :

- 1 - دعوة المؤسسات المالية الإسلامية إلى الاعتناء بانتقاء موظفيها وكوادرها، والتأكد عند تعيينهم من إيمانهم وقناعتهم بمنهج المؤسسات المالية الإسلامية، لأن الإيمان بالمنهج يولد لدى الموظف رقابة ذاتية لكونه يستشعر مراقبة الله له، مما يعزز الإتقان في الضبط الشرعي في عمل المؤسسات .
- 2 - أن يتصف المدقق الشرعي بالفتنة واليقظة في متابعة جميع أعمال المؤسسة، خاصة فيما يعرض عليه من تطبيقات قد لا تظهر حقيقة المعاملة من الناحية الواقعية، مع أهمية الاعتناء بالنقل الدقيق لحقيقة المعاملة إلى هيئة الرقابة الشرعية .
- 3 - أن تكون لدى المدقق الشرعي القدرة على التمييز بين الفتاوى الصادرة عن الهيئة الشرعية، بحيث يستطيع أن يتلمس الفرق بين ما أفتت به الهيئة وفق معطيات وحالات معينة، وما يكون قابلاً للتطبيق بشكل عام .
- 4 - أن يعتني المدقق الشرعي بتبليغ قرارات الهيئة الشرعية إلى إدارات المؤسسة بدقة ووضوح، مع الحرص على الإجابة على جميع استفسارات الإدارات فيما يتعلق بالقرارات، وشرحها وفق مدلولاتها وعدم الخروج عنها .

#### المحور الأول : التدقيق الشرعي الداخلي :

يوصي المؤتمر بما يلي :

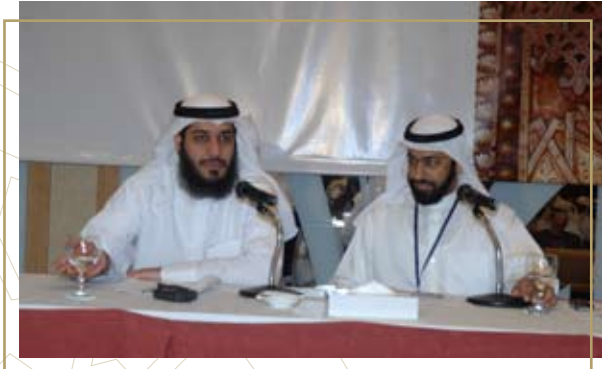
- 1 . دعوة المؤسسات المالية الإسلامية إلى إنشاء إدارة خاصة بالتدقيق الشرعي الداخلي في كل مؤسسة ، على أن يتناسب حجم الإدارة مع حجم المؤسسة وأعمالها .
- 2 . العمل على أن تكون مكانة التدقيق الشرعي الداخلي في الهيكل التنظيمي للمؤسسة كافية للسماح لها بإنجاز مسؤولياتها، ويجب أن لا ينخفض مستوى إدارة التدقيق الشرعي الداخلي عن مستوى إدارة التدقيق الداخلي .
- 3 . الحرص على التأهيل المهني المستمر للمدقق الشرعي الداخلي، فإلى جانب إتقان أحكام ومبادئ الشريعة العامة وفقه المعاملات، لا بد من أن تتوافر لدى المدقق الشرعي الداخلي الدراية المهنية في أصول التدقيق والمراجعة والمعارف المعينة على ذلك .

4. العمل على توحيد المسميات الوظيفية والمهام المستخدمة في حقل التدقيق الشرعي داخل المؤسسات، وتوحيد التوصيف الوظيفي لهذه المسميات.
5. الحث على تعاون إدارة التدقيق الشرعي الداخلي مع إدارة التدقيق الداخلي في المؤسسة ، بما يسهم في تعزيز الضبط الشرعي لأعمال المؤسسة .
6. يجب أن لا يقتصر دور التدقيق الشرعي الداخلي على اكتشاف الأخطاء، وإنما ينبغي ان يتعدى ذلك إلى تلمس مواطن الخلل واقتراح الحلول الناجعة التي تسهم في تطوير العمل.
7. توسيع أعمال التدقيق الشرعي الداخلي لتشمل عملاء المؤسسة وتسهيل التواصل معهم من خلال وضع خط ساخن أو بريد الكتروني خاص بإدارة التدقيق الشرعي الداخلي لتتلقى فيه ملاحظات واستفسارات المتعاملين مع المؤسسة.

## المحور الثاني: التدقيق الشرعي الخارجي :

### يوصي المؤتمر بما يلي :

1. الدعوة إلى تقنين وظيفة التدقيق الشرعي، وذلك بمنح ترخيص في التدقيق الشرعي وتحديد متطلباته العلمية والخبرة العملية المطلوبة، مع الاستفادة من الخبرات التراكمية المتاحة في هذا الصدد لدى الجهات المتخصصة كهيئة والمحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية .
2. الدعوة إلى تأهيل العاملين في المؤسسات المتخصصة بأعمال التدقيق الشرعي الخارجي تأهيلاً فنياً مناسباً في مجال أصول التدقيق بما يتناسب مع بيئة أعمال ونشاطات عملاء هذه المؤسسات .
3. الدعوة إلى تقنين عمل الشركات المتخصصة في أعمال التدقيق الشرعي ، لأنها تمثل نواة لأعمال التدقيق الشرعي الخارجي المستقل عن المؤسسات المالية الإسلامية.
4. دعوة الهيئات الشرعية في حالة عدم تمكنها أو تعذر قيامها بأعمال التدقيق الشرعي المطلوبة منها إلى الاستعانة بالتدقيق الشرعي الخارجي لتفعيل أداة المراقبة الشرعية المطلوبة منها ، و تفعيل الالتزام الشرعي في المؤسسات التي تراقب الهيئات أعمالها مما يعزز مبدأ استقلالية الهيئة ، واعتبار المدقق الشرعي الخارجي في هذه الحالات ذراع الهيئة في مراجعة الالتزام الشرعي .



## المحور الثالث: إجراءات عمل المدقق الشرعي:

### يوصي المؤتمر بما يلي:

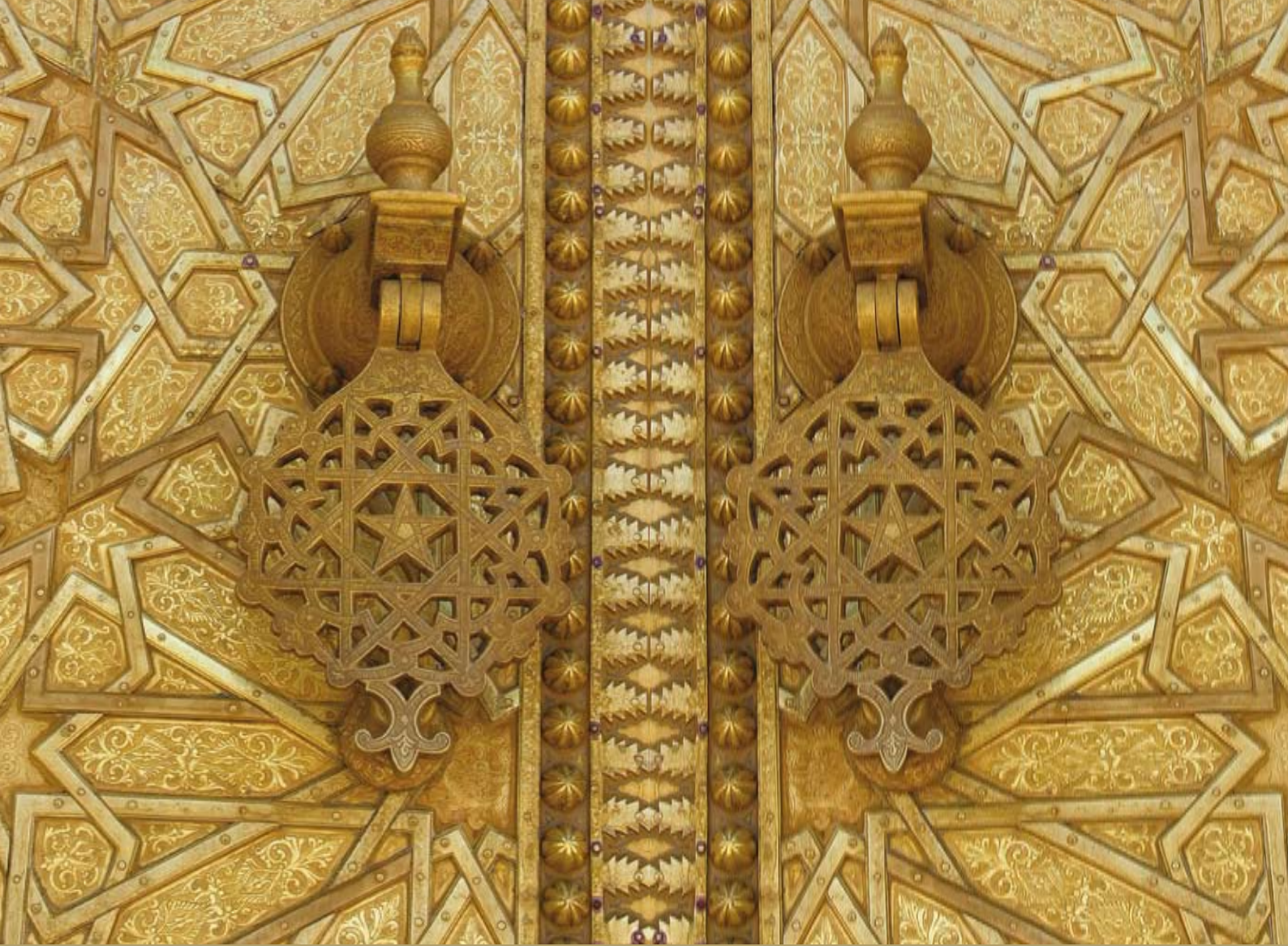
1. ضرورة الاهتمام بتطوير التدقيق الشرعي وميكنة إجراءاته ، والعمل على الاستفادة من مهنة التدقيق المحاسبي التي ترسخت إجراءاتها وآلياتها .
2. العمل على إعداد دليل موحد لسياسات وإجراءات التدقيق الشرعي ، يشمل جميع أنشطة المؤسسات المالية الإسلامية .
3. العمل على إعداد دليل موحد لتأهيل المدققين الشرعيين في النواحي المهنية والشرعية .
4. ضرورة تبادل الخبرات والتجارب في التدقيق الشرعي بين المؤسسات المالية الإسلامية .

## المحور الرابع : رابطة للمدققين الشرعيين:

يوصي المؤتمر بالعمل على إنشاء جمعية للمراقبين والمدققين الشرعيين في الكويت تسعى إلى خدمة الأعضاء ورعاية مصالحهم، والعمل على تطوير مهنة التدقيق الشرعي، بالتنسيق مع الجهات الرسمية ذات الصلة بأعمال المؤسسات المالية الإسلامية والسعي لاستصدار القوانين اللازمة لتنظيم مهنة التدقيق الشرعي بما في ذلك إلزام المؤسسات المالية الإسلامية بإنشاء وحدة للتدقيق الشرعي الداخلي وغيره من القوانين. ولتحقيق ذلك يقترح المؤتمر تشكيل لجنة من خمسة أعضاء تكون مهمتها صياغة النظام الأساسي للجمعية، وعرضه على المدققين الشرعيين في اجتماع خاص لمناقشته وإقراره، وتكلف شركة شوري للاستشارات الشرعية بتقديم الدعم اللازم لعمل اللجنة. وللجنة أن تستعين بمن تراه مناسباً من المستشارين الشرعيين والقانونيين وغيرهم لعرض ما تتوصل إليه اللجنة قبل عرضه في اجتماع المدققين الشرعيين.

### توصيات عامة :

- 1 - الدعوة إلى تأسيس قسم خاص بالتفتيش الشرعي في البنك المركزي يعنى بمراجعة الالتزام بالفتاوى والإرشادات التي تقررها الهيئة الشرعية الخاصة بكل مؤسسة، ويستتبع إنشاء هذا القسم، وجود هيئة عليا للرقابة الشرعية في البنك المركزي.
- 2 - الدعوة إلى تبني واعتماد المعايير الشرعية الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية لما لها من أثر في توحيد وضبط عمليات التدقيق الشرعي الخارجي على المؤسسات المالية الإسلامية.تنقل
- 3 - إنشاء موقع إلكتروني خاص بالتدقيق الشرعي يحتوي على منتدى حوارى للمدققين الشرعيين.



شركة شوري للاستشارات الشرعية  
هاتف: 22240960 - فاكس: 22240966  
[www.shura.com.kw](http://www.shura.com.kw)